

٢٦٥
١١٧

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

كلية الآثار
المكتبة
سلسل ٢٨٤
م لصف

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم السلسل ٧٤
رقم تصنيف
سأته

معابد اليمن القديم

دراسة في التخطيط المعماري والدور الوظيفي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار القديمة

إعداد

مدرس مساعد - قسم التاريخ - جامعة إب

منير عبد الجليل العريقي

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الحليم نور الدين

٢٠٠١م

ملخص الرسالة

تتناول هذه الدراسة معابد اليمن القديم من عدة جوانب هي التخطيط المعماري والدور الوظيفي، والعناصر المعمارية، وتقنيات البناء، وموائد القرايين. وتشمل دراسة تطور الفكر الديني في اليمن القديم والآلهة من حيث أسمائها وصفاتها ورموزها وألقابها.

وهي عبارة عن دراسة تحليلية مقارنة للمعابد اليمنية القديمة التابعة للممالك اليمنية القديمة وهي مملكة سبأ، ومملكة حضرموت، ومملكة معين، ومملكة قنبان، وذلك في محاولة لتحديد السمات الحضارية للعمارة الدينية في اليمن القديم.

وتشمل دراسة العمارة الدينية منذ عصور ما قبل التاريخ غير أنها تركز على المعابد التي بنيت في بداية الألف الأول ق.م وهي الفترة التي ازدهرت فيها الممالك اليمنية القديمة، وتمتد فترة الدراسة إلى القرن السادس الميلادي، وهي المرحلة التي اندثرت فيها الحضارة اليمنية القديمة، وبالتالي العمارة الدينية بشكل نهائي.

وقد تم تحديد المميزات المعمارية لمعابد كل مملكة على حده، ومن ثم أوجه التشابه والاختلاف بين معابد الممالك الأخرى بشكل عام سواء من حيث التخطيط أو العناصر المعمارية وتقنيات البناء وموائد القرايين. وفي محاولة لتحديد السمات المعمارية للمعابد اليمنية القديمة تمت مقارنتها بمعابد حضارات الأخرى في الشرق الأدنى القديم، وخاصة الحضارة المصرية القديمة، من خلال تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين معابد الحضارتين في الجوانب المختلفة، وبالتالي دراسة حركة التأثير المتبادل بين الحضارتين.

وتشمل الدراسة على مقدمة وتمهيد وسبعة فصول وخاتمة، تتناول الفصل الأول الديانة اليمنية القديمة، وشمل دراسة لتطور المعتقدات والآلهة، وتتناول الفصل الثاني دراسة للدور الوظيفي للمعابد، والتطرق لدراسة هيكليتها الداخلية، والوظائف الدينية ودورها في الحياة العامة.

وخصص الفصل الثالث لدراسة مواد البناء الأساسية التي استخدمت في بناء المعابد ومصادرهما وكيفية استخدامها، ويعتبر الفصل الرابع أساس هذه الدراسة حيث تناول تخطيط المعابد اليمنية، كما تناول دراسة للقياسات الهندسية ووحدات القياس التي استخدمت في المعابد اليمنية ومقارنتها بمعابد حضارات الأخرى.

وتتناول الفصل السادس دراسة للعناصر المعمارية الرئيسية في المعابد مثل البوابة والفناء والرواق وقنص الأقداس والملحقات، إلى جانب العناصر الثانوية مثل الأعمدة والتيجان. أما الفصل السابع والأخير فقد خصص لدراسة موائد القرايين التي كانت توضع في المعابد، حيث درست شكلها ووظائفها وأماكن وضعها في المعابد.

الفهرس

رقم الصفحة

أ شكر وتقدير

خ قائمة المختصرات

د المقدمة

ص تمهيد

الفصل الأول :

١ الديانة اليمنية القديمة

٤ المرحلة الأولى : المعتقدات البدائية

١١ المرحلة الثانية : الديانة الكوكبية

١٧ أولاً : الإله القمر

١٩ ١ - أسماء الإله القمر

٢٧ ٢ - صفاته وألقابه

٣١ ٣ - رموز الإله القمر

٣٩ ثانياً : الإله الشمس

٣٩ ١ - أسماء الإله الشمس

٤٣ ٢ - صفاتها وألقابها

٤٨ ٣ - رموز الإله الشمس

٥٠ ثالثاً : الإله الزهرة

٥٢ ١ - أسماء الإله الزهرة

٥٥ ٢ - صفاته وألقابه

٥٩ ٣ - رموز الإله عثر

٦٥ رابعاً : آلهة القبائل

٦٦ ١ - تألب ريام

٦٨ ٢ - ذي سماوي

٧٢ المرحلة الثالثة : الديانات السماوية

٧٥ الطقوس والشعائر الدينية

٧٥ ١ - الاعتراف العلني بالذنب

٧٦ ٢ - الحج

٧٩ ٣ - الصيد الديني

٨١ ٤ - التوسلات والأدعية

الفصل الثاني :

٨٢ الدور الوظيفي للمعابد

٨٣ الوظائف الداخلية في المعابد

٨٣ ١ - المكرب

٨٦ ٢ - الكبير

٨٩ ٣ - الرشو

٩٠ ٤ - القين

٩٣ ٥ - الشوع

٩٤ ٦ - الكاهنات

٩٦ ٧ - الوظائف الدنيا

٩٨ الأدوار الوظيفية للمعابد

٩٨ ١ - الدور الديني

١٠١ ٢ - الدور السياسي

١٠٦ ٣ - الدور الاقتصادي

الفصل الثالث :

١١٢ مواد البناء

١١٢ جغرافية اليمن

١١٧ جيولوجية اليمن

١٢٠ أنواع مواد البناء

١٢٠ ١ - الحجارة

١٢٨ ٢ - الطوب اللين والآجر

١٣٠ ٣ - الملاط " القضاض "

١٣٢ ٤ - الأخشاب

١٣٥ ٥ - المعادن

الفصل الرابع :

١٣٩ تخطيط المعابد

١٤٢ المرحلة الأولى : تخطيط المباني الدينية البدائية

١٤٨	أولاً : الأشكال البدائية غير الهندسية
١٥١	ثانياً : الأشكال البدائية الهندسية
١٥٥	المرحلة الثانية : تخطيط المعابد في عصر الازدهار الحضاري
١٥٥	أولاً : المعابد المبنية داخل المدن
١٦٠	ثانياً : المعابد المبنية خارج أسوار المدن
١٦٧	ثالثاً : المعابد المبنية في الأماكن البعيدة عن العمران
١٧٠	المعابد المستطيلة
١٧٠	أولاً : المعابد المستطيلة المحورية
١٧٩	ثانياً : المعابد المستطيلة غير المحورية
١٨٤	المجمعات الشعائرية غير المنتظمة
١٩١	القياسات الهندسية في المعابد اليمينية
١٩٥	أساس تخطيط المعابد اليمينية وتطوره
٢٠٠	التخطيط الأساس للمعبد

الفصل الخامس :

٢٠٧	العناصر المعمارية
٢٠٨	العناصر المعمارية الأساسية
٢٠٨	أولاً : البوابة
٢١٧	ثانياً : الفناء
٢٢١	ثالثاً : الرواق
٢٢٥	رابعاً : قدس الأقداس
٢٢٧	١ - الغرف
٢٢٨	٢ - المنصات المرتفعة
٢٣٠	خامساً : الملحقات
٢٣٠	١ - مصدر المياه
٢٣٣	٢ - القاعات والغرف
٢٣٤	٣ - المخازن
٢٣٤	٤ - المقابر
٢٣٥	٥ - السلام
٢٣٧	العناصر الثانوية

٢٣٧	أولاً : الأعمدة
٢٣٧	١ - الأعمدة المربعة والمستطيلة
٢٤٠	٢ - أعمدة على شكل زاوية قائمة
٢٤١	٣ - الأعمدة المضلعة
٢٤٤	ثانياً : التيجان
٢٤٥	١ - التيجان المنشورية الشكل
٢٤٧	٢ - التيجان الأسطوانية
٢٤٨	٣ - التيجان الكورنثية
		الفصل السادس :
٢٤٩	تقنيات البناء
٢٤٩	أولاً : استخراج الحجارة
٢٥٣	ثانياً : تشذيب وصقل الحجارة
٢٥٦	ثالثاً : تشيد الجدران
٢٦٥	رابعاً : رصف الأرضيات
٢٦٧	خامساً : التسقيف
		الفصل السابع :
٢٧٥	موائد القرابين
٢٧٥	مفهوم القربان
٢٨١	أنواع القرابين
٢٨١	أولاً : قرابين الأضاحي
٢٨٤	ثانياً : قرابين الإراقة
٢٨٥	ثالثاً : القرابين المحروقة
٢٨٧	رابعاً : النور
٢٨٨	تصنيف موائد القرابين اليمينية
٢٨٨	أولاً : موائد الإراقة
٢٩٦	ثانياً : موائد التقدمات
٢٩٧	ثالثاً : المباخر
٢٩٩	مواقع موائد القرابين في المعابد
٣٠٣	الحصنة

٣٠٩	قائمة المصادر والمراجع
٣٠٩	مصادر ومراجع باللغة العربية
٣٢٦	مراجع باللغات الأجنبية
		الملاحق
٣٣٨	قائمة بالمصطلحات الأجنبية المستخدمة في الرسالة
٣٣٩	فهرس الأماكن
٣٤٥	فهرس الأعلام
٣٤٧	فهرس الآلهة
٣٥٠	فهارس الجداول والخرائط والأشكال واللوحات
٣٥٧	الجداول
٣٦٧	الخرائط
٣٧٩	الأشكال
٤٤١	اللوحات

Cairo University
Faculty of Archaeology
Dept. of Egyptology

Temples of Ancient Yemen

Study in the architectural planning and functional role

Submitted

**In Fulfillment of the Ph.D. Degree
In Egyptology**

By

Munir Abdul – Galil Abdu Arika

Supervised By

**Prof. Dr Abdul – Halim Nor ad- Din
Head of Egyptology Dept.**

2001

ABSTRACT

The aim of this study is to present the temples of Ancient Yemen from several aspects which are the architectural planning and the functional role, the architectural elements, techniques of building, and the offering tables. It obtains studying the development of the religious thoughts in Ancient Yemen, the names of the Gods, characters, and symbols.

It is a comparative analytical study of the ancient Yemeni temples which was following the ancient Yemeni kingdoms which were Saba a, Hadhramawt, Ma in, and Qataban Kingdoms. It try to definite the civilizational characteristics of the religious architecture in the Ancient Yemen.

It includes the religion architecture since the ages of pre-history but it concentrate on the temples, which were built from the begging of the first Millennium B.C. This period was the period in which the Yemeni ancient kingdoms were flourished. The period of study is extended until the sixth century A.C. This is the period in which the Ancient Yemeni civilization was ultimately extinguished, and also was the religious architecture.

The architectural characteristics for the temples of every kingdom was defined separately, then the likeliness and differentiation between the temples of the other kingdoms were defined generally, whether in the field of planning or the architectural elements, building techniques and offering tables. Trying to limit the architectural characteristics of the ancient Yemeni temples, it was compared with the temples of the other civilizations in the ancient Near East. Specially the Ancient Egyptian civilization, through limiting the likeliness and differentiation between the temples of the two civilizations, in the different aspects; consequently, through studying the consequent effect movement between the two civilizations. The study includes an introduction, a preface, seven chapters, and conclusion.